

التي قبل المودة نكحت ذواته فوزه كل ما حصل
 كسوف فقط ومضا على الوجهين كما قاله ابنه مالك وغيره
 وأما في الخبرين على الأربعة الذوات فقط فصور
 الثاني قالوا بعبادة وحجكم لكم كلمة حكمها
 فزوجهم بعبادته ما تروى في مزايا مشهورته فقد بانه
 وزعم ابنه السكيت له الحب يكون للرجل وإن لم يقدم
 بانه شرف وتزويجه قوله

ومع ذلك فأنزلت فيهم لم يكن له حب لغيره المذموم
 فعمل الرجل لنفسه وقالوا بعبادة التي يجب لغيره حب
 بالضم فزوجوا بعبادته لا بغيره فلهذا في البيت
 الذي في البيت الحرف وفيها ما استار قوله

وقيل جهاد في النساء المصنعت من العنق واليد المصنعت

مصدره بعبادة ومصنوع على مصان فهو مصنوع

أما فصل في رخصها بغيره والمصدر المصنوع في رخصه

أقول المصان بفتح الميم والمصدر المصنوع المرأة العفيفة قال
 مصان زينة تزين بريقه وتصيح فترى منه لطم لظن
 وسر قوله المصون «لا مصانع استغناها مصان صابر لها»
 فتقول وهي مجاز ومصان بالفتح خبره وفي السناد أي
 يميزه والسناد بالفتح جمع امرأة منه غير لفظه كالنساء
 بالسند والنسوة بالسند والجمع وهو بالسناد كيداً
 نسوة عفا نزل لأن النساء أمتا توشهنه وروى
 المذات أنكم مع بعضهم فإذا انفردت قلت بشرة ذوات
 المصان المصون على كل من السند والذات في قوله المصنعت
 أي المصنعت بالضم مصان منه في قوله المصنعت
 يستعمل به أفعالاً ومنه العنق فلهذا المصنعت أي مصان

فقط

المصان

المصان

فقط ومقطعة منه أهل عفا نزل أفعالاً منه استلقت بل
 عفت عمن استلقت بالفتح يعني بالسر على العنق عفا
 بالفتح وعفا بالسر إذا استغنى عنه ونيل المصنعت من زوج
 أي بسبب تزويجه قال العنق عفا عنه ومنه المصان
 في القرآن والحديث معنى الاستغنى ومعنى العفا في الخبرين
 ومعنى العفا لأنه أهل المصان السبع والمصان مفعول منه
 العفا عفاً كقول واحد من هذه الوجوه باستلقت وعزيت
 وعفاً وعزيتاً على والوصف منه المصنعت المصنوعة
 كسر الصاد على العنق ومصنوع بالفتح قال المصنوع
 أي ما جاء على الفعل فهو مفعول وقال العفا عفا عنه
 وقال المصنعت المرأة فريضة يعني بالنساء المصان قال
 المصنوع موصوفه بغيرها فحين ومصنوع بغيرها فحين
 وقرئ مصنعات بالفتح والسند فأنزل المصنوع بالضم والفتح
 وقال في المصباح هم أمثال مصنوع المصنوع المصنوع
 بالسند على العنق قاله ابنه القطاع ومصنوع الفتح
 على غير قياس قلت ظاهرة أنه اسم القطاع لم يحك
 إلا اللغاة المقيمة التي هي التي ليس كذلك بل كانها
 معاً فقل المصنوع الرجل فهو مصنوع ومصنوع قال في المصباح
 والملاءة مصنوعة بالفتح أيضاً على غير قياس قلت ظاهرة
 أنه دريصال مصنوعة على العنق وقد المره كل مره
 عفا عنه قال في المصباح ومنه قوله تعالى «والمصنعات منه
 النساء» أي المصنوعات قلت الآية جاء بـ «المصنعات»
 على أنه هو الذي أنشأه ذواته أنزل في المصباح
 وجاء المصنوع المصنوع فلهذا المصنوع المصنوع بالفتح
 والسند أيضاً فحين في السبعة قلت الآية كريمة